Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

راحت قايلالى طوالى :

— تغور بلدك باللى فيها .

حدق الشاب فى عليوى كأنه ينتظر منه غضبة الفلاح يقبل كل شىء ولاتسب عشيرته ، ولكن عليوى فى الوقت الذى يتحدث عنه ، كان قد فصله عن أهله وعشيرته حاجز رقيق . لم تثر الإهانة إحساسه ، فبلعها . . واستمر عليوى فى حديثه :

— « قلت لها :

— بلاش نروح للبلد . طب نروح مطرح ماتحبى .

— تعال وياى .

— والغنم ؟

— هاتهم معاك .

— مش بتوعى !

راحت لاوية وشها زى اللى زعلت من الكلمة دى . ومشت تانى ، وقربت تغيب عنى .. كل دا والشيطان بيلعب فى عقلى ».

وقف عليوى وكل عرق فيه نابض متيقظ ، أسكرته حدته فطاحت رأسه ، يقع نظره مرة على المرأة ومرة على القطيع ، ووقف الشيطان أمامه ممسكاً بالميزان يبتسم له .. ثم هوت كفة المرأة ..

.. « ورحت صارخ فيها :

— هوى .. هوى .. أنا جى .